بسم الله الرحمن الرحيم

المملكة العربية السعودية

وزارة التعليم العالي

جامعة ام القرى

مكتبة الملك عبدالله بن عبدالعزيز الجامعية

قسم المخطوطات

بداية المخطوطة

٧٧٩٩

المائة من كتاب مصابيح الجامع الصحيح تأليف العلامة بدر الدين المعروف بابن مالك الدماميني المالكي

المناقب المغازي التفسير فضائل القرآن
النكاح الطلاق النفقات الاطعمة
العقيقة الصيد والذبائح الاضاحي الاشربة
المرضى الطب اللباس الادب
الاستيذان الدعوات الرقاق القدر
الايمان والنذور الكفارات الفرايض الحدود
المحاربين الديات استتابة المرتدين الاكراه
الحيل التعبير الفتن الاحكام التمني
اخبار الاحاد الاعتصام التوحيد

٧٣٦

بسم الله الرحمن الرحيم وبه نستعين

كتاب المناقب كان من ولد النضر بن
كنانة اي ابن مدركة بن الياس بن مضر بن نزار بن معد
بن عدنان الناس اتبع لقريش في هذا الشان
يعني الخلافة متباعون ملك من قحطان هو ابو
اليمن ذكر ابو نعيم اي يذكر الله هذا الفعل
من النوادر فان ملائمة متعد فاذا جاءت
الهمزة صار لازما على عكس المعهود في الاصل
واعلم انه ليس في حديث معوية ما يرد حديث
عبد الله وانما اراد النبي صلى الله عليه وسلم
ان قريشا احق بهذا الامر ولم يرد انه لا اهل
في غيرهم اصلا وقال صاحب المفهم ما والله
انكره معوية على عبد الله بن عمرو وقد صح
من حديث غيره على ما رواه البخاري ويدل عليه
ما سيأتي من حديث ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه
قال لا تقوم الساعة حتى يحتنك رجل من
قحطان يسوق الناس بعصاه وانما فرق بين
الحديثين ان خلوع هذا القحطاني انما يكون
اذا لم تقم قريش الذين هم يكاد عليهم في آخر الزمن

ولعله هو الملك الذي يخرج عليه الدجال قريش
والانصار وجهينة ومزينة واسلم واشجع
وغفار موالي ليس لهم مولى دون الله ورسوله
قيل اراد من اسر فيهم لم يجد عليهم رق وقيل لا
لانقال لهم موالي لانهم ممن بادر الى الاسلام ولم
يثبوا فتوقوا ثم قيل موالي بحذف الياء وروي
بالتاء لاضافتهم الى انفسهم الشريفة من
بني زهرة هم قرابة النبي صلى الله عليه وسلم
من جهتين هم اخواله وهم من قريش وذكر
اني جعلت حين خلقت عالما اعملته فافرغ
منه الظاهر ان افرغ مرفوع بالعطف على الفعل
المرفوع قبله اذا رايته في بعض النسخ وقال
الزركشي هو بالنصب وله وجه ومراد عائشة رضي الله
عنها ان النذر المبهم يحتمل اطلاقه على الرمما
نعلت فلو كان شيئا معلوما تحققت البراءة منه بعلمه
قلت وهذا منها رضي الله عنها مبالغة في كمال الاحتياط
والاجتهاد في براءة الذمة على جهة اليقين
والا فالنذر المبهم يكفي في الخلاص من عهدته اعتاق
رقبة واحدة مثلا وقال عمر اخطأ من يتبع

الثلثة قيل انهم سعيد بن العاص وعبد الله بن الزبير وعبد الرحمن
بن الحرث بن هشام اذا اختلفتم انتم وزيد بن ثابت في شيء من
القرآن قال الداودي يعني بالهاء الاعراب كما تابعت هل اتاك
او اتاها وقال الشيخ ابن الحسن يريد الاعراب وقال الفاسي
ولا يبعد ان يريد الحرفين كما هذا اقرأ بالنصب على لغة
من لا يهمز وبالرفع على لغة التميميين يحيى بن يعمر
بفتح الياء التحتية والميم جميعا ادعى غير ابيه وهو يعلمه
الا لغز اي حقيقة ان استحل ذلك او كفر الحق اي ستره
بالدسائس من الباطل ان لم يستحل ذلك جبر بحاء مهملة
مفتوحة فراء ساكنة فباء تحتية فراي وهو ابن عمران الرجبي
الحمصي الزهري ابو بكر الفاسي مع العصر والمراد الزهري اعظم
الكذب في البهائم او ثور حبشية قائم ترة اي يزعم انه رأى في المنام كذا ولم
يكون قد راه يتعمد الكذب فهذا في حقيقة كذب على الله فانه مثل الذي
يزعم ملك الرؤيا لبيعة المنام محمد عين بضم العين المعجمة
وقد مر تفاريعه ومعناها واسلم سالما الله عصيت الله ورسوله
انظر ما احسن هذا ما سرى اعلقه بالقلب ابعاده عن التكلف
وانادي للاولين لخوفهما على الاسلام سلما من غير حرب وعصبة
هم الذين قتلوا القراء بير معونة انهم خير منهم وتروي
لاخبر بانبات الهمزة على الاصل هو قليل في الغير واشتر

والمعروف في اللغة مساءته ملائما لكن جبر الهروي فيه
الامر معاوان اعوج شيء في الضلع اعلاه الضلع بكسر الضاد
المعجمة وفتح اللام وتقال باسكانها قال الزركشي ولم يقل
اعلاها والضلع مؤنثة وكذا قوله لم يزل اعوج ولم يقل
عوجا لان ناقصة غير حقيقي قلت في قد تبق رده باب
حسن المعاشرة مع الاهل ساق فيه حديث ام زرع قال
ابن المنير ترجمة هذه الترجمة على لزاد اراد هذه الحكاية
من النبي صلى الله عليه وسلم ليس خاليا عن فائدة شرعية بل
هو مشتمل عليها وتلك الفائدة الاحسان في معاشرة الاهل
كما ندب الله سبحانه قلت هذا غلط لان هذه الحكاية لم
تصدر من النبي صلى الله عليه وسلم والصحيح ان المرفوع من حديث
ام زرع قوله عليه السلام لعايشة كنت لك كابي زرع لام
زرع وقد رفعه كله للنبي صلى الله عليه وسلم سعيد بن مسلم الملائي
وهو وهم عند ائمة الحديث ثم الكلام انما هو على لفظ البخاري
وليس فيه رفع الحكاية اليه عليه السلام ما عدا اللفظ الذي
قدمناه والحكاية انما هي من عايشة غير مرفوعة فكيف يستقيم
ما قاله قلت الاولى زوجي لحم جمل غثاثي على رأس الجبل
قال الزركشي يجوز في على الرفع وصفا للحم والجر وصفا
للجمل قلت لا اشكال في جواز الوجهين لكن لا ادري ما المراد

منها ولا اهل بنا معا في الرواية فينبغي تخريجه على راس جبل نصف
بعده خبر وخبث ما عنده كالشيء المستقبح في قلة جبل صعب
لا سهل فيه البناء على الفتح والرفع والجر مع التنوين توجيهها
ظاهر اي لا سهل فيه فحذف الخبر اولا هو سهل وعليها فالوصف
رفع بجملة والجر على النعت لجبل بالمفرد كذا في الركن قلت
ويظهر عليه الغاء لا مع عدم التكرير في توجيه الرفع ودخول لا
على الصفة المفردة مع انتفاء التكرير في توجيه الجر وكلاهما باطل
فيرتقي اي يصعد اليه لصعوبة المسلك اليه ولا سهل
فينتقل هذا جلب عن الحمل اذ لم يقل لا يرتضي احد
ان ينقله ظ الى ويروى فينتقي اي ليس فيه ما يستخرج
والنقي بكسر النون وسكون القاف مخ العظم قلت وعلى
هذه الرواية يكون بين يرتقي وينتقي جناس حسن قال الركن
وصفه بالبخل وهو الخلق والترفع بنفسه يريد انه مع قلة خيره
متكبر على عشيرته قلت لا دلالة في لفظها على انه متكبر على الخير
مترفع على قومه فتامله قالت الابنة زوجي لا انث خبره اي لا
اظهر حديثه ويروى بالنون في اوله وهما بمعنى الا ان بالنون اكثر
ما يستعمل في الشر اي الخلق لزالا اركانها خافت ليزعزعن في خبره
وجليسه ان لا تترك له حيق تتوعب عيوبه فسكت بعض الاول
ابقاء على ذكر عيوبه مفصلة وهذا يقتضي عود الضمير منها ان لا

منها ولا هل بنا ما في الرواية فينبغي تحريره على رأس جبل نصف
بعده خير وخبث ما عنده كالشيء المستقع في قلة جبل صعب
لا سهل فيه البناء على الفتح والرفع والجر مع التنوين وتوجيهها
ظاهر أي لا سهل فيه فحذف الخبر أو لا هو سهل وعليها فالوصف
وقع جملة والجر على النعت للجبل بالمرة كالذي في الزركشي قلت
ويظهر عليه إلغاء لا مع علم التكرير في توجيه الرفع ودخول لا
على الصفة المفردة مع انتفاء التكرير في توجيه الجر وكلاهما باطل
فيترقى أي يصعد إليه بصعوبة المسلك إليه ولا سهل
فينتقل هذا جلي عن الحمل أي لم تقل لا أرضى أحد
أن ينقله ظهر الذي ويروى فينتقي أي ليس فيه ما يستخرج
والنقي بكسر النون وسكون القاف مخ العظم قلت وعلى
هذه الرواية يكون بين يرتقي وينتقي جناس حسن قال الزركشي
وصفوه بالبعد وسوء الخلق والترفع بنفسه تزيد أنه مع قلة خيره
متكبر على عشيرته قلت لا دلالة لفظها على أنه متكبر على العشيرة
مترفع على قومه فتأمله قالت الثالثة زوجي لا أبث خبره أي لا
أظهر حديثه ويروى بالنون في أوله وهما بمعنى إلا أن بالنون أكثر
ما يستعمل في الشر إذ الخاف لئلا أذكرها إن ذكرتها خافت لئلا سرعت في خبره
وجليته أن لا تتركه حتى تستوعب عيوبه فكنت بذكر الأول
إبقاء على ذكر عيوبه مفصلة وهذا يقتضي عود الضمير منها أن لا

نهاية المخطوطة